

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[3] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العالمين رب الخلائق اجمعين الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم تبصره العيون إذ ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء والحمد لله إذا انعم علينا وهدانا لدينه الحنيف القويم فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا ان هدانا الله. والصلاة والسلام على انبيائه ورسوله الكرام وعلى سيد الاولين والآخرين نبينا محمد صلى الله عليه وآله اجمعين واصحابه المنتجبين المرضيين عند الله وعند رضوان الله عليهم ووفقنا لجهم ونفعنا بما جاءنا من علومهم واحاديثهم جزاهم الله عن الاسلام خيرا وعلى الله جزاؤهم فانهم في جنانه منعمون مكرمون عفا الله عنا وحشرنا معهم فانه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وبعد فاني كنت قد كتبت رسالة تتعلق بالأئمة الطاهرين من آل نبينا صلى الله عليه وآله وقد استخرجتها من الصحاح الست ومن كتب الحديث وتحريث الصحيح منها والحسن وكان القصد منها تنويرا للرأي والذي دعاني الى كتابتها هو ما رأيته في كثير من الكتب من النزاع والمناقشة بين اخواننا من اهل السنة وبين الامامية. الامامية تدعى بان الأئمة الاثنى عشرهم خلفاء رسول الله (ص) وبعض اخواننا من اهل السنة يردون هذه الدعوى ويفندون مزاعم الامامية في العصور الماضية حتى هذا العصر فالعلماء من حقهم هذا الجدل وهذا النزاع اما ان يكون في هذا الجانب أو في الجانب الآخر. والذي يؤسفني ويؤسف كل مسلم هو ان النقاش في الامامة يدور في المقامي وفي المجالس وفي كثير من الاماكن بين العوام
